



أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 63 شخصاً قتلوا بنيران الجيش السوري أمس معظمهم في حمص وريف دمشق، بينما تواصلت الحملة العسكرية التي يشنها الجيش النظامي ضد المدن الثائرة على نظام الرئيس بشار الأسد، في وقت ما زال فيه آلاف المدنيين محاصرين في مدينة حمص التي يسميها الناشطون "عاصمة الثورة".

وبحسب الشبكة، فقد سقط 21 قتيلاً في حمص وعشرون في ريف دمشق وسبعة في حماة وأربعة في اللاذقية وثلاثة في دير الزور واثنان في كل من درعا وحلب وقتيل في كل من السويداء والحسكة.

كما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن الجيش قصف مدينتي الرستن وتلبيسة وعدة أحياء في حمص، وبصرى الشام ودرعا البلد والنعيمة بمحافظة درعا. وفي ريف دمشق تعرضت بلدتا دوما وهريقة لقصف من الجيش، فيما سقط قتلى إثر استهداف الأمن مسيعين في حي الجورة بدير الزور.

وأكّد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان استمرار القصف العنيف على أحياء الخالدية وجورة الشياح وأحياء من حمص القديمة والقرايبص في مدينة حمص حيث قتل شخصان، أحدهما مقاتل معارض.

وتجاه المرصد إلى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس مجلس الأمن وكل منظمات حقوق الإنسان من أجل "اتخاذ الإجراءات كافة التي توقف عمليات القتل الممنهج التي يتعرض لها الشعب السوري في حمص".

وذكّر البيان بوجود "أكثـر من ألف عائلة (في حمص) مـمن منعـهم استمرـار القـصف والـعمليـات العسكـرية من مـغادـرة بـيوـتهم وأـحـيـائهم ويعـيشـون الآـن في ظـرـوف إـنسـانـية مـزـرـية".

دمشق تتهم

وفي المـقـابـل، اـتـهـمـت السـلـطـات السـورـية "مـجـمـوعـة إـرـهـابـية مـسـلـحة" بـعـرـفـلـة خـرـوج المـوـاـطـنـين المـحاـصـرـين تـحـت القـصـف من حـمـصـ، مـؤـكـدـة أـنـهـا بـذـلـك مـسـاعـيـها مـعـ المـراـقـبـيـن الدـولـيـين لـإـخـرـاجـهـم إـلـى أـمـاـكـن آـمـنـةـ.

وـكـانـ قـائـدـ بـعـثـةـ المـراـقـبـيـن الدـولـيـين روـبـرتـ مـوـدـ قـدـ عـبـرـ عـنـ قـلـقـهـ عـلـىـ سـلـامـةـ المـدـنـيـينـ المـحاـصـرـينـ فيـ حـمـصـ، وـدـعـاـ طـرـفـيـ النـزـاعـ لـلـسـمـاحـ بـخـرـوجـ النـسـاءـ وـالـأـطـفـالـ وـالـمـسـنـيـنـ وـالـجـرـحـيـنـ مـنـ أـمـاـكـنـ الـاقـتـالـ.

يـذـكـرـ أـنـ عـشـرـاتـ الـآـلـافـ مـنـ سـكـانـ الـمـدـيـنـةـ فـرـواـ لـمـنـاطـقـ أـخـرـىـ، فـيـمـاـ يـوـاجـهـ عـشـرـاتـ الـمـصـابـيـنـ بـالـمـدـيـنـةـ خـطـرـ الـمـوـتـ بـسـبـبـ نـقـصـ الـمـعـدـاتـ الـطـبـيـةـ.

دمـارـ وـمـظـاهـرـاتـ

مـنـ جـهـةـ أـخـرـىـ أـظـهـرـتـ صـورـ بـثـهاـ نـاـشـطـوـنـ عـلـىـ إـلـنـتـرـنـتـ، حـجمـ الـدـمـارـ الـذـيـ لـحـقـ بـمـدـيـنـةـ دـوـمـاـ فـيـ رـيفـ دـمـشـقـ، بـسـبـبـ الـقـصـفـ الـعـنـيفـ وـالـمـتـواـصـلـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ طـوـالـ الـأـيـامـ الـمـاضـيـةـ.

وـأـفـادـ النـاـشـطـوـنـ بـسـقـوـطـ قـتـلـىـ وـجـرـحـيـ بـنـيـرـانـ جـيـشـ النـظـامـ، إـضـافـةـ إـلـىـ نـزـوحـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـأـهـالـيـ.

كـمـ بـثـ نـاـشـطـوـنـ صـورـاـ عـلـىـ إـلـنـتـرـنـتـ لـمـظـاهـرـاتـ خـرـجـتـ فـيـ سـوقـ مـدـحـتـ باـشاـ وـالـمـيدـانـ وـمـنـاطـقـ أـخـرـىـ فـيـ الـعـاصـمـةـ دـمـشـقـ.

وـقـالـ النـاـشـطـوـنـ إـنـ هـذـهـ الـمـظـاهـرـاتـ هـيـ نـصـرـةـ لـرـيفـ دـمـشـقـ الـذـيـ يـتـعـرـضـ لـحـمـلـةـ عـسـكـرـيـةـ أـمـنـيـةـ هـيـ الـأـعـنـفـ.

المـصـادـرـ: